Issue 4674 Wednesday 4/12/2013
الزمان – السنة السادسة عشرة العدد 4674 الاربعاء 30 من محرم 1435 هـ 4 من كانون الاول (ديسمبر) 2013 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/16 . UK

سياسيونا وثقافة إحترام الوقت

سامي الزبيدي
بغداد

للوقت أهمية كبيرة في حياة الإنسان والمجتمعات والأمم ولقد جاء ذكر الوقت في القران الكريم في مواضع عديدة منها قوله تعالى (هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام) وقوله(يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج) وقوله(تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب) ، كما أقسم تعالى بالوقت لأهميته وسبحانه لا يقسم إلا بالأمور العظيمة حيث قال تعالى (والعصر...وقال أيضا والفجر....وقال كذلك والضحى والليل إذا سجى) وغيرها من الآيات الكريمات ،كما إن رسولنا الكريم محمد (ص) خص الوقت بالعديد من أحاديثه الشريفه منها(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)، أما الإمام علي (ع) فذكر الوقت في كثير من حكمه منها(اضاعة الفرصة غصة)و(من أبطأ في عمله لم يسرع إليه نسبه)وقال عمر بن عبد العزيز (ر ض) (إن الليل والنهار يعملان فيك فأعمل فيهما)وهناك العديد من الأقوال المأثورة وأبيات الشعر قيلت في الوقت وأهميته .

مما تقدم ندرك أهمية الوقت وضرورة احترامه لان تقدم الأمم وتطورها يقاس بمدى استثمارها للوقت بالشكل الأمثل فالأمم المتحضرة تحرص على استغلال كل دقيقه بل كل ثانيه من الوقت والموارد المتاحة لها في الأعمال المثمرة والانجازات الكبيرة لإسعاد مجتمعاتها وتقديم الخدمات لأبناء شعوبها لتسهيل أمور حياتهم وتضييق فسحة المعاناة التي تواجههم في جميع نواحي الحياة الصحية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية والعلمية والفنية والرياضية وحتى الترفيهية ولهذا فأن هذه الأمم تخرج علينا في كل يوم باختراع جديد وانجاز عظيم ومعلومة جديدة ونظرية متطورة وهي في سباق محموم مع الوقت خدمة للبشرية وللكون الذي نعيش فيه وما فيه من حيوان ونبات وكائنات حية أخرى وباستغلال أمثل للموارد البشرية والمادية ، هذا ما يحدث في أغلب دول العالم إلا في العراق حيث تجري الأمور على العكس من ذلك تماما وحيث لا أهمية للوقت بل لا أهمية للإنسان الذي يستباح دمه وماله كل يوم دون أي اهتمام من بعض الحكام والسياسيين و مشكلة هؤلاء السياسيين ليست في عدم احترامهم للوقت فقط بل وعدم إعطائهم فرصة للآخرين من العلماء والأكاديميين والمخترعين والباحثين والمثقفين لخدمة بلدهم وشعبهم ، سياسيونا يستغلون الوقت أبشع استغلال خدمة لمصالحهم فهم في سباق مع الزمن لسرقة أكثر ما يمكن من أموال الشعب وإيداع أكبر الأرصدة في البنوك الأجنبيه وامتلاك العقارات في مختلف دول العالم والحصول على العمولات من الشركات والمقاولين والاستحواذ على الوظائف المهمة والدرجات الخاصة لذويهم وأقاربهم وتأسيس الشركات الخاصة والحصول على المكاسب الكبيرة واقتناء السيارات الفارهة والاجهزه الحديثة وغيرها من أعمال السحت الحرام على حساب الشعب المحروم، ففي عراق اليوم أصبح الوقت الذي تجاهد الأمم في استغلاله أفضل استغلال يهدرو يذهب سدى وغير مأ سوف عليه ودون أية مسؤولية ،هذا الوقت الذي يعد أكثر ما تحتاج إليه الأمم أسوأ ما نستخدمه نحن ، الأمم تحرص على عدم إضاعته وتستثمر كل دقيقه منه لأنها تدرك إن الوقت إذا ذهب لن ولم يرجع وتعرف عدم إمكانية تخزينه للمستقبل وانه محدود جدا لذا فهي تستثمره بشكل صحيح ومدروس ومفيد أما قادتنا وسياسيونا فيضيعونه بالصراعات على المناصب والتنافس على المكاسب ، في اغلب دول العالم هناك سباق مع الوقت لتأمين الحياة الهانئة والسعيدة والامنه لشعوبهم وسياسيونا يتجادلون ويتنابزون أشهرا وسنيناً لإقرار قانون واحد كقانون الانتخابات أو قانون الأحزاب أو قانون التقاعد ثم لم يتفقوا رغم إهدار هذا الوقت الطويل لاعتقادهم إن استغلال يهدرو لا تتوافق و مصالحهم الحزبية والفئوية ، أن الدول تنجز المعاملات الشخصية بالبريد الالكتروني أو العادي ونحن نحرق أسابيعاً وربما شهوراً لانجاز معامله بسيطة كتسجيل قطعة أرض أوشراء دار أوتسجيل مركبة في دوائر المرور، في الصين يبنون عمارة (20) طابقا بكامل تفاصيلها ب(90) يوما وحكوماتنا بعد أكثر من (90) شهرا لم تنجز عملا مهما كطريق سريع أوبناء مستشفيات أو دور للمواطنين ، هم يعملون ثمان ساعات في اليوم بالكمال والتمام وبجد ومثابرة ونحن لانعمل ربع هذا الوقت إن لم يكن أقل منه بروتين قاتل وبمضيعة للوقت كاستقبال الضيوف وانجاز الإعمال الخاصة والصلاة وتناول الطعام والشاي وغيرها من الامورالاخرى التي يضيع الوقت فيها هباءً ، عندهم المهم استثمار الوقت وعندنا المهم تضييعه ، هم يعدون الساعات والأيام لانجاز أعمال تخدم المجتمع ونحن نعد الأيام لاستلام المرتب .

ترى متى يدرك سياسيونا إن احترام الوقت ثقافة والتزام ذاتي وأخلاقي واجتماعي بل وإسلامي أيضا وهم يدعون إن أحزابهم أسلامية ، متى يعرفون إن الوقت أثمن شيء ومن لايستغل الوقت أحسن استغلال لخدمة الشعب والوطن فأنه لايضيع وقته فقط بل يضيع وقت الشعب والوطن ، ومتى يدرك السياسيون إن الوقت المتاح لهم هو نفس الوقت المتاح لإقرانهم في الدول الأخرى والفرق بينهم إن أولئك يستغلونه لخدمة شعوبهم وبلدانهم وهم يضيعونه في خدمة مصالحهم الذاتية و الحزبية والفئوية الضيقة .

مصر ترقب قيادة فكرية

ماهر الجعبري
رام الله

أنهت لجنة الخمسين تعديل الدستور المصري، وختمت ذلك بتعديل مادة تحدد تعيين وعزل وزير الدفاع بالمؤسسة العسكرية (الجزيرة نت 2013/11/30)، فيما تصاعدت الأحداث السياسية والشعبية، وذكرت الجزيرة نت أن" اعتقال النساء وقانون التظاهر يؤجج احتجاجات مصر" (2013/11/29)، ونقلت في 12/1 عن مصدر أمني خبر" اعتقال 85 متظاهرا في عدد من المناطق بمصر بتهمة مخالفة قانون التظاهر"، فيما نقلت عن أهالي فتيات الإسكندرية المحكومات عليهن بالسجن تساؤلهن الاستنكاري: "كيف ينام الظالمون؟!"، وأكدت سمية إحدى الفتيات أن الحكم لن يكسر عزيمتهن. قيل "لا يمكن لجيش جرار أن يهزم فكرة حان أوانها"، ومع تقرير هذه الحقيقة، لا بد من وقفة فكرية سياسية أمام المشهد المصري المتأزم، في محاولة لاستعادة الصراع إلى سياقه الكفاحي الصحيح: إن هذه الأحداث تكشف عن تصاعد التغول الأمني وعن استعادة الشرطة المصرية شهيتها للقمع والتنكيل، واستعادة القضاء دوره في خدمة الأجندة القمعية، وقد استمرأ أن يحاكم ويجرّم فتيات بريئات تتطلعن لمستقبل أفضل، بينما لا زال عاجزا عن أن يحاكم الرئيس المصري الأسبق مبارك بما يستحق على جرائمه الطويلة في إغراق مصر في مستنقع العمالة والشقاء طوال العقود الماضية.

ورافق ذلك تغول سياسي من قبل التيارات السياسية والمنابر الإعلامية التي ارتمت في حضن العسكر وباركت انقلابه، واشتغلت معه على "شيطنة الإسلام السياسي" في سياق كفاحها ضد حكم الإخوان. كل ذلك بالترافق مع تغول فكري تمثلت ذروته في سعي تلك القوى لتركيز العلمانية في الدستور الانقلابي المعدل، رغم ما في السابق من علمانية صارخة. ومع تجرؤ الثائرين من أهل مصر على مواجهة ذلك التغوّل، تبرز حاجة الثورة المصرية – بشكل أكثر إلحاحا – إلى القيادة الفكرية التي يمكن بها للثورة أن تقلب الطاولة فوق الرؤوس العميلة التي ارتفعت وتغولت.

والقيادة الفكرية المفتقدة، ليست شخصيات سياسية أو قيادات شعبية تحمل فكرة التحرر، بل هي الفكرة القوية المؤثرة التي تقتنع بها العقول وتشتعل بها القلوب.

ولا شيء أعلى في ذلك من عقيدة الإسلام وفكرته السياسية الصافية ذات الطبيعة الكفاحية العالية.

وهذه القيادة الفكرية الإسلامية اللازمة لإنقاذ مصر يمكن ترجمتها ضمن مشروع سياسي يتمثل في أربع نقاط تلخّص تبني الدعوة الفكرية السياسية لمشروع الأمة، وهي:

1) العمل على استعادة سلطان الأمة المغتصب من أيدي قادة عسكريين رضوا بالارتماء في أحضان الهيمنة الأمريكية إلى أيدي الأمة تختار حاكمها.

2) العمل على إعادة الإسلام كنظام سياسي متكامل متميز عن غيره من كل أنظمة الحكم، بحيث تكون فيه السيادة للشرع وحده (ويكون الإسلام هو المصدر الوحيد في الدستور)، ورفض كل محاولات الالتفاف على ذلك عبر دعاوى الديمقراطية الزائفة، التي ثبت عوارها حسًا بعدما انقلب العسكر على من أفرزته تلك "الديمقراطية" المزعومة رئيسا.

3) العمل لجعل صلاحية سن القوانين للحاكم المسلم، وهو الخليفة، بحيث تكون القوانين تجسيدا للأحكام الشرعية المستندة إلى أدلتها، لا منافذ لتمرير المصالح الحزبية أو تمشيا مع الأجواء الدولية. وتلك القوانين والأحكام وحدها الكفيلة بنهضة سياسية واقتصادية يرتقبها الناس.

4) العمل السياسي لتكون مصر جزءا من الأمة الإسلامية، ونقطة ارتكاز لمشروع وحدتها، لا أن تستمر الدعوات التي تقدس الحدود وتعزل مصر عن الأمة بدعوى الشأن الداخلي، مما مزق الأمة، وتسبب في شرذمتها.

إن مصر بحاجة ملحة إلى تبلور هذه النقاط ضمن برنامج سياسي كفاحي يعيد مصر إلى ريادتها ودورها المأمول في تحرر الأمة، وهذه دعوة صادقة للثائرين في مصر لترجمة العقيدة الإسلامية سياسيا ضمن كفاحهم حتى تكون التضحيات التي يقدمونها على قدر الفكرة التي يحملونها.

ولا يتم ذلك إلا بالتحام القيادة الفكرية في الوجدان مع القيادة السياسية في الميدان، والصدع بأنه لا صوت يعلو فوق صوت الإسلام، عندها لا يمكن لأي استبداد عسكري أن يمنع أمة ذات قيادة فكرية من تسلم زمام أمورها وتحررها من الهيمنة الاستعمارية.

□ عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

الشهيد (الخالد) شيخ المقاومين

عمر الكبيسي
عمان

فجر (يوم الشهيد) اضحى شهيدا
هكذا اختير خالدٌ تحديدا
يا عنيدا فيما تبنى وأبلى
في جهاد الغزاة دوراً فريدا
وتجلى في كل حشد بليغاً
في خطاب بنّي به تجديدا
وأمام الإغراء ما اهتزّ يوما
لا يبالي الوعيد والتهديدا
(قاوم) الاحتلال حتى أناخت
رتَبٌ دونٍ فعله تسديدا
يا فتى (الاحتكام) قدّت فريقاً
لقَّنَ المعتدين درساً عنيدا
فارس (الإعتصام) تبقى مداداً
سيغذّي الساحات عزمَاً جديدا
(خالداً) عشت أم مضيت صريعا
كنت رمزا ثم اصطفيت شهيدا

منذ عرفت هذا الشيخ الجليل بعد غزو العراق عام 2003 تولد لي انطباع ثابت انه واحد من شيوخ الآخرة ، يضع في قريرة نفسه لأي قول يقوله ولأي فعل يفعله حساب الآخرة ميزانا وحسابا ، وهو بذلك لا يبالي في الله لومة لائم يقول الحق ولو على نفسه ، ولا يمنعه حضورٌ او زمان او مكان من قول الحق والإجهار به . المادة عنده وسيلة والزهد بها كرم وفضيلة . شجاع جريء متفوه وبليغ وحافظ جيد للبليغ من الشعر ومأثورات الدعاء والموروث من قول البلاغة والحكمة مع انه لم يكمل دراسة تقليدية او نظامية ، علّم نفسه بنفسه مع ما يمتلك من ملكة الحديث والكلام والخطاب والحماس المعسول بسرعة البديهة والنكتة مما يشوق المتلقي بالاستماع والمتابعة .

عرفته الفلوجة مقاوما ومقاتلا ومنظرا ومفاوضا وخطيبا و وجيها . لم يكن الشهيد خالد حمود طائفيا او مناطقيا او عشائريا مع انه عاش وترعرع بين بيوتات عشيرته ودواوينها ودرابين الفلوجة وشوارعها ومجالسها . كان الشهيد يقدح بالوطنية والحب للعراق وكان واحدا من الذين تصدوا لدعاة الأقاليم بكل قوة وبكل ما يملك من اسانيد ومبررات وأسباب للوقوف بوجه انصارها بل اعتبرهم خصوم وأعداء للوطن وتحمل بسبب هذا الموقف الكثير من محاولات النيل والطعن والملاحقة والمداهمة التي لم يتأثر بها ولم يكترث بالدسيس منها . قاد الشهيد رحمه وشارك بوفد التفاوض اثناء معركة الفلوجة الاولى الذي التقى بقادة الجيش البديل و وزير الدفاع في حينها حازم الشعلان ورئيس الوزراء الدكتور أياد علاوي وكان في جولات التفاوض صريحا وجريئا في طرح وجهة نظر المقاومين وفصائل المقاتلين ومطالبهم وانسحب مع الوفد عندما لم تصل لمستوى تلبية مطالب المدينة وأيقن بأهمية إكمال مسيرة القتال والمقاومة ونجى من ملاحقات القوات الامريكية والقوات العراقية ومتابعاتها قبل ان يترك الفلوجة في نهاية المعركة ليعود اليها في معركتها الثانية التي ساهم فيها بكل تفاصيلها وحلاواتها ومراراتها وكتب الله له فيها الحياة والنجاة .

الشهيد الشيخ خالد حمود كان بالرغم من حديته وقوته بالدفاع والتصدي نظيف القلب والسريرة لا يحمل حقدا ولا غيضا على أحد وذلك من فضيلات اخلاقه مما يجعل الابتسامة والتسامح ركيزة لتعلق الناس والجماهير برمزيته وشخصه وحينما يجلس مع نفسه ويستذكر في قرارة سريرته تجاوزا ارتكبه او أخطأ به ، كان يسرع لتصحيح موقفه ويعترف لغيره بتجاوزه وتصحيح موقفه بروح مهذبة ونفسية متسامحة . لم يعرف عنه العنف بل الاعتدال ولا التزمت وانما التسامح ولا الانتقام بل الصفح . غادر هذه الدنيا مغدورا ومظلوما بما يحمل من دين و وطنية وغيرة وتعلق بوحدة العراق وتحرره بطلقات الآثمين والمعتدين . ضحى بعمره وعلمه وجهده وعطائه في سبيل الآخرين ولم يكن طامع بمال او مهتم بصحة وحال ،مأكله بسيط وعيشه متواضع في تماس والتصاق مع عموم الناس يشاركهم بالأفراح والملمات والمصائب . وداعا ابا عمار ايها الأخ والصديق الوفي بعد ان أكرمك الله بالشهادة التي كنت تواقا لها لا تغيب عن وجدانك وحسبانك في كل موقف وقفته في مسيرتك الجهادية بعد احتلال العراق الحبيب . لكل أهلك وأصدقائك وإخوتك وزملائك وعشيرتك وللفلوجة والوطن والمقاومين والصامدين والمعتصمين من بعدك الصبر والسلوان والثبات والصبر والصمود ولفيض روحك الطاهرة جنات النعيم التي وعدها الله للشهداء والأنبياء والصديقين ، فنم بعد شوح الجهاد الطويل قرير النفس معهم في العليين .

واقع المرأة في العراق (2-3)

العهود والمواثيق تضمن للمرأة حقوقها

راضي النداوي
بغداد

ويتألف الأعلان من ديباجة و(30) مادة تحدد حقوق الأنسان وحرياته الأساسية ، وقد صدر بعد الحرب العالمية الثانية وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عدد (217) عام 1948 ويعتبر أكبر أنجاز للشعوب وخطوة إلى الأمام في أرتقاء البشرية(11) .

2- أتفاقية الحقوق المدنية والسياسية وكذلك أتفاقية الحقوق الأقتصادية والأجتماعية والثقافية ، وقد تم أعتماد هذين العهدين بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 1966 وبدأ تنفيذهما في العام 1976 ، وأهم مادة وردت في العهدان هي المادة (3) والتي تنص على أن (تتعهد الدول الأطراف في العهد الحالي بتأمين الحقوق الدستورية للرجال والنساء في التمتع بجميع الحقوق) والتوقيع عليها يلزم الحكومات أن تكيف قوانينها وتشريعاتها السياسية والأقتصادية والأجتماعية والثقافية لتكون منسجمة بالألتزام بما ورد في مواد هذين العهدين ، ومن حق الدولة الموقعة أن تطلب مساعدة المنظمات الدولية المختصة في المجالات المذكورة (12) ، إلا أنه هناك ملحقان بالحقوق المدنية والسياسية للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لم يوقع العراق على أي منهما ، الملحق الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ينص على السماح للجنة حقوق الأنسان أن تستقبل شكاوى الأفراد ، أما الملحق الثاني فينص على التخلص من عقوبة الأعدام (13) .

3- أتفاقيات جنيف 1949 وقد صادق عليها العراق عام 1955 ونصت المادة (64) من الأتفاقية الرابعة بشأن حماية المدنيين أثناء الأحتلال والمادة (67) نصت على أن تطبق نفس القوانين التي كانت سارية قبل الأحتلال (14) .

4- أتفاقيات منظمة العمل الدولية الخاصة بتنظيم أمر العمل والعاملين (15) .

5- في قرار مجلس الأمن الدولي المرقم (1483) في 22\5\2003 أشار في ديباجته بالنسبة للعرا (تشجع الجهود التي يبذلها شعب العراق من أجل تشكيل حكومة ممثلة أستناداً إلى مبدأ سيادة القانون الذي يمنح المساواة في الحقوق وأمام العدالة لجميع المواطنين العراقيين دونما أعتبار للعرق أوالدين أوالنوع الأجتماعي وإذ يذكر في هذا الصدد بالقرار (1325 لعام 2000) (16)) .

علماً بأن القرار الصادر عن مجلس الأمن \ الأمم المتحدة رقم (1325 لعام 2000) ينص على (وإذ يؤكد الدور الهام للمرأة في منع الصراعات وحلها وفي بناء السلام وإذ يشدد على أهمية مساهمتها المتكافئة ومشاركتها الكاملة في جميع الجهود الرامية إلى حفظ السلام والأمن وتعزيزهما وعلى ضرورة زيادة دورها في صنع القرار المتعلق بمنع الصراعات وحلها فهو:-

أ- يحث الدول الأعضاء على ضمان زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات والآليات الوطنية والأقليمية والدولية لمنع الصراعات وأدارتها وحلها .

ب- يطلب إلى جميع الأطراف الفاعلة المعنية عند التفاوض على أتفاقيات السلام وتنفيذها والأخذ بمنظور النوع الأجتماعي ويشمل في جملة الامور ما يأتي (أتخاذ تدابير تضمن حماية واحترام حقوق الأنسان للمرأة والفتاة وخاصة ما يتعلق منها بالدستور والنظام الأنتخابي والشرطة والقضاء) (17) .

6- أتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) أعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والأنضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 34 \ 180 في 18 كانون الأول \ ديسمبر 1979 وتاريخ بدأ النفاذ 3 أيلول \ سبتمبر 1981 (18) . وقد وقع وصادق العراق على سيداوفي العام 1986 دون تحفظ على التعريف والذي نصه (يعني مصطلح التمييز ضد المرأة أي تفرقة أوأستبعاد أوتقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أوأغراضه توهين أوأحباط الأعتراف للمرأة بحقوق الأنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والأقتصادية والأجتماعية والثقافية والمدنية أوفي أي ميدان آخر ، أوتوهين أوأحباط تمتعها بهذه الحقوق أوممارستها لها بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل) (19) ، ولكن العراق تحفظ على الفقرات (و) (ز) من المادة (2) المتعلقة (بأتخاذ جميع الأجراءآت المناسبة للتخلص من العنصرية ضد المرأة) والمادة (9) المتعلقة بالجنسية والمادة (16) المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية (20) .

7- قبل أيام في شباط 2012 صوت مجلس النواب العراقي على مشروع قانون أنضمام العراق إلى الميثاق العربي لحقوق الأنسان الصادر عن الجامعة العربية عام 2004 ودخل حيز التنفيذ في 15\3\2008 ويحتوي الميثاق على (53) مادة مهمة تعنى بشؤون الأنسان العربي (21) .

ولكن رغم مصادقة العراق على هذه الاتفاقيات والعهود الدولية لكنه لم ينظم إلى أتفاقية مناهضة التعذيب ، كما لم يجري أي تعديلات في قوانينه على أساس هذه الألتزامات كما لم يعتمد القضاء العراقي الأتفاقات الدولية في قضاياه (22) .

المظالم والاضطهاد الذي تعاني منه المرأة

لفت أنتباهي مقال قصير كتبته آيات يوسف صالح في جريدة البينة الجديدة أقتبس منه (كنا سابقاً في العراق نقدس ونحترم المرأة ، إلا أن هذه الأشياء بدأت تتلاشى بسبب ما نحن فيه من أضطهاد وعدم أحترام للمرأة حيث عدنا إلى عصر الجاهلية وكيف كانوا يعاملونها من ظلم وتعسف واضح وهذا كله يعود إلى تردي الأخلاق والأفكار الرجعية المتطرفة وعدم الرجوع إلى قواعد الأسلام الصحيح الذي يساوي بين الرجل والمرأة وديمقراطية عما تشعر به ونتوقف الآن عند أبرز المظاهر التي تم تأشيرها على ما تعانيه المرأة من أضطهاد ومظالم :-

1- نشرت جريدة البينة الجديدة بيان صادر عن عدد من البرلمانيات أشرن فيه إلى أهم المظالم :-

أ- أقصاء النسوة عن حضور المؤتمرات الوطنية .

ب- تغييب متعمد عن حصولهن على أستحقاقهن من المناصب الوزارية والحكومية .

ج- تغييب متعمد عن أشراكهن في الجلسات والمفاوضات والأتفاقات والمؤتمرات الوطنية .

د- أنهن أصبحن بمثابة رمز لتزيين العملية السياسية (أي أنهن أرقام بلا فعل)(24) .

2- في مقال نشرته عدوية الهلالي تحت عنوان (المرأة الريفية واقع صعب) في جريدة البينة الجديدة أشارت فيه إلى أهم مشاكل المرأة الريفية :-

أ- الزواج القسري (كصة بكصة) أي تزويج الفتاة لشقيق زوجة أخيها كبديلة لها .

ب- الزواج في سن مبكرة .

ج- التبرع بالفتاة (كفصلية) أي تعطى (دية) من أجل حقن الدماء بين العشائر .

د- مهمة المرأة في الريف (العمل في الحقل وتربية الحيوانات وانجاب الأولاد بدون محددات) .

و- تفشي الأمية وعدم أكمال التعليم لأسباب تتعلق بالتقاليد العشائرية السائدة في الريف والتي تتلخص بأن المرأة لا تحتاج إلى التعليم بقدر حاجتها إلى زوج يسترها .

3- الدكتورة سعاد قاسم الموسوي – المرأة والآليات المطلوبة لتفعيل مشاركتها في التنمية – جريدة العالم العدد \ 534 \ في 4\3\2012 أشارت فيه إلى (أن البطالة متفشية بين النساء حيث أن تقديرات وزارة التخطيط تفيد بأن هناك أمرأة واحدة عاملة مقابل اربعة رجال عاملين). وأضافت بأن (البطالة عند النساء بلغت عام 2003 نسبة (16 بالمئة) وفي العام 2008 بلغت (19، 6 بالمئة) (26).

4- في مقابلة مع الناشطة السيدة هناء أدور رئيسة جمعية الأمل مع جريدة المشرق العراقية ركزت على المظالم التالية :-

أ- أنتقدت تصريحات وزيرة الدولة لشؤون المرأة أبتهال الزيدي (التي قالت فيها أن الرجال قوامون على النساء وأن الوزيرة ضد مساواة المرأة بالرجل وبأنه من حق الرجل تأديب المرأة) وهذا بحد ذاته مخالف للدستور ويتبى طروحات فئوية ضيقة ، وقد تم وصف الوزيرة ببيان صادر عن ناشطات مدنيات في العراق وفي كردستان ودول اوربية بأنها (شرطية) تصدر الأوامر (27) .

وقد نست الوزيرة معاناة الأرامل والأيتام والمتاجرة بالنساء ومعالجة أرتفاع جرائم القتل لما يسمى غسل العار والشرف القائم على العنف والأغتصاب والخطف (28) .

5- عزوف النساء عن المشاركة في العمل السياسي حيث أن (90 بالمئة) في بابل لا يفضلن العمل السياسي لأسباب أمنية والخوف من سطوة الأحزاب وأن المجتمع ذكوري لن يسمح للمرأة بأي منصب سياسي ، وفق ما جاء في أستطلاع أجراه مركز الدفاع القانوني في بابل (29) .

6- جريدة البرلمان (عدد الارامل والعوانس يشكل نسبة 41، 5 بالمئة) (30) .

7- جريدة البينة الجديدة (مليون أرملة بسبب الحروب والعنف والارهاب) (31)

8- جريدة المستقبل (6 ملايين أمرأة أمية وفق ماجاء على لسان دهاء الراوي رئيسة تجمع المرأة العراقية الحرة) (32) .

9- جريدة المشرق نقلت حديث عن وزيرة المرأة جاء فيه :-

أ- 46 بالمئة من الفتيات بعمر (10 – 14) سنة يتعرضن للعنف الأسري .

ب- 36 بالمئة من النساء المتزوجات يتعرضن لأحد أشكال العنف المعنوي من الزوج .

ج- 23 بالمئة من النساء المتزوجات يتعرضن للعنف اللفظي .

د- 6 بالمئة من النساء يتعرضن للعنف الجسدي .

و- 9 بالمئة من النساء يتعرضن للعنف الجنسي . (32)